فَقَوْمُ كَلِيمِ اللهِ تَرْفُضُ حِطَّةً (١)
بِأَنْ يَسْأَلُوا الرَّحْمَنَ يَقْبَلْ تَوْبَةً
أَلَا إِنَّ كُلًّا مِنْهُمُ جَاءَ حَوْبَةً (٢)
أَلَا إِنَّ كُلًّا بَاتَ يَرْفُضُ أَوْبَةً

٧/٤/١٤٤٢هـ

(١) رفضوا أن يسألوا الله تعالى أن يحطّ عنهم ذنوبهم.
(٢) الحوبة: الإثم.

ألا إنّ ربّ العرش أكرم أحمدا
بخير صحاب المرسلين على المدى
ألا إنّ كلاًّ كان في الخير سيّدا
ألا إنّ كلاًّ منهم طاوع الهدى

٧/٤/١٤٤٢هـ

صحابُ رَسُولِ اللهِ مِنْ أَنْفَسِ الدُّرَرِ
وَلَسْتَ تَرَى لِلصَّحْبِ مِثْلاً مَدَى الدَّهْرِ
وَذَاكَ الَّذِي كَانَ ارْتِنَاهُ أُولُو الفِكَرِ
وَكُلٌّ بِرُوحِ جَنَّةِ الخُلْدِ مَنْ يَبْشَرِي (١)

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) يَبْشَرِي : يَبْشَتَرِي .

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمُ يَطْلُبُ الْهُدَى (١)
تَجِيئُونَهُ مَا وَاحِدٌ قَدْ تَرَدَّدَا
فَقَدْ أَكْرَمَ الرَّحْمَنُ رَبِّي بِأَحْمَدَا
بِأَحْمَدَ تَمَّ الْمُرْسَلُونَ عَلَى الْمَدَى

٨ / ٤ / ١٤٤٢هـ

(١) الْهُدَى : محمد صلى الله عليه وسلم.

بِأَمْرِ الْهُدَى فَالرَّكْبُ صَالَ يَمِينَا
أَلَا إِنَّهُ بِالْخَيْرِ كَانَ قَمِينَا (١)
أَلَا إِنَّ كُلَّ الْخَيْرِ كَانَ ثَمِينَا
وَمَا كَانَ طَهَ بِالْعَطَاءِ ضَنِينَا

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) القمين : الجدير بالخير الخليق به .

وإذ مالَ ركبٌ كانَ جادَ مُرارا (١)
وذا جبلٌ تلقى لديهِ صخارا
وعن دربهِ تلقى الصخارَ كبارا
وكلٌّ بفضلٍ لا ينالُ يسارا (٢)

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) المُرار، بالضمّ وتكرار الرّاء: مَهبط الحَدِيبية. ياقوت. وقد وَصَلَ صلّى الله عليه وسلّم إلى ثَنِيّة المُرار.
والثّنيّة: الطّريق في الجبل.
(٢) بفضلٍ: بفضلٍ من الله تعالى ونِعْمة.

وَفَضْلُ مَلِيكِ الْعَرْشِ جِدٌّ عَظِيمُ
عَلَى أَحْمَدَ الْهَادِي وَكُلٍّ كَرِيمِ (١)
أَلَا إِنَّ كُلًّا كَانَ جِدَّ سَلِيمِ
وَوَجْهَةُ لِكُلٍّ لَاحَ جِدَّ وَسِيمِ

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) كُلُّ الصَّحَابَةِ كِرَامٌ، رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ يَرْكَبُ قَصْوَاءَ
وَكُلُّ مِنَ الأَصْحَابِ يَرْكَبُ كَوْمَاءَ (١)
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ يَدْعُو بِمَاشَاءَ
وَكُلُّ كَلامٍ لِلْهُدَى شَعَّ أَضْوَاءَ

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) الكَوْمَاء: النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنام.

وَهِيَ نَاقَةُ الْمُخْتَارِ تَجْثُو عَلَى الصَّدْرِ (١)
أَلَا إِنَّهَا الْقَصْوَاءُ صَاحِبَةُ الْأَمْرِ
وَتَأْبَى انْصِيَاعاً لِلصَّحَابَةِ فِي الزَّجْرِ
فَقَالُوا هُوَ الْعِصْيَانُ تُعْلِنُ بِالْجَهْرِ

ص/٤٤٢/٤/٨

(١) تَجْثُو: تَنْزِلُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَتَهْبِطُ.

هُنا قالَ لهُ لَيْسَ ذا خُلُقَ ناقَتي
أَلا إِنَّها رَمْزًا تُبينُ لِطاعَةٍ
لِتَنْفيذِ أَمْرٍ جاءَها هِيَ تاقَتِ (١)
وتَتْرُكُ طَوْعَ الأَمْرِ إِذْ هِيَ ذاقَتِ

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) تاقَتْ : اشْتاقَتْ.

وتحبسها أمرٌ أتى قبلَ لفيلِ
يقولُ لهُ احذرْ كلَّ أمرٍ بتضليلِ
بهدمِ لبيتِ اللهِ في مكةِ الفيلِ(١)
وأمرُ مليكِ العرشِ لفيلِ ذاجدٌ مفعولِ

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) الفيل: المأسدة. وهي المكان الذي فيه شجر كثيف تسكنه الأسود.

أَلَا إِنَّ ذَاكَ الْفَيْلَ يَخْضَعُ لِلْأَمْرِ
مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْأَمْرِ وَالزَّجْرِ
يُقَالُ تَقَدَّمْ وَهْوَ يَرْفُضُ فِي كِبْرِ
يُقَالُ تَأَخَّرْ وَهْوَ يُذْعِنُ فِي بِشْرِ

٨ / ٤ / ١٤٤٢هـ

وآيةُ هذا الفيلِ هاهيَ تُوجَدُ
بعامِ رسولُ اللهِ أحمدُ يُولَدُ
وذي آيةٌ في الكونِ هاهيَ تُشهَدُ
وذي آيةٌ كلُّ الوجودِ يُرَدِّدُ

٨/٤/١٤٤٢هـ

لَقَدْ أَرْسَلَ الرَّحْمَانُ طَيْرًا أَبَابِيلَا (١)

أَلَا إِنَّ كُلًّا بَاتَ يَحْمِلُ سِجِّيلَا (٢)

وَيُنْزِلُهُ رَبِّي عَلَى الْكُفْرِ تَنْزِيلَا

أَلَا إِنَّ كُلًّا مِنْهُمُ صَارَ مَأْكُولَا

٨/٤/١٤٤٢م

(١) أَبَابِيل: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: هِيَ الَّتِي يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. تفسير الطبري ٣٠/١٩١ وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: هِيَ شَتَّى مُتَتَابِعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ تفسير الطبري ٣٠/١٩٢

(٢) السِّجِّيل: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ. السيرة النبوية ١/٧١ يَعْنِي الْحِجَارَةَ مِنْ صِنْفَيْنِ الْجِنْسَيْنِ، الْحَجَرِ وَالطِّينِ. السيرة النبوية ١/٧٢ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ بِالسِّجِّيلِ الْأَكْبَرَ، وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي يُوقَدُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ. انظر التفسير البسيط للمؤلف ٣٠/٢٧٩

٣٤٦٤

أَلا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ صَانَ بَيْتَهُ
وَهَذَا عَدُوُّ اللَّهِ قَدْ ذَاقَ مَوْتَهُ
وَإِذْ فَرَّ مِنْ رُعْبٍ فَمَا نَالَ فَوْتَهُ
وَلَا يَنْفَعُ الطَّاغُوتَ إِذْ حِيلَ لَيْتَهُ

٨/٤/١٤٤٢م

وفي عامِ فِيلٍ إنَّهُ يُولَدُ الهادِي
وفي شِعْبِهِ ذا شِعْبُهُ حُرِّبَ أَجْيادِ
وفي شِعْبِهِ كُلُّ سَمِيٍّ نَسْلِ أَجْوادِ
أَلا إنَّ كُلاًّ كانَ حامِلَ أَمْجادِ

٨/٤/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ هذا الفِيلَ يَخْضَعُ لِلأَمْرِ
وناقَةُ خَيْرِ الخَلْقِ تُذْعِنُ لِلزَّجْرِ
أَلا إِنَّها القَصْواءُ تَجْثُو عَلَى الصَّدْرِ
وتُصْغِي لِما قد قالَ أَحْمَدُ مِنْ دُرِّ

٨/٤/١٤٤٢م

وها هُوَ خَيْرُ الخَلْقِ يَنْطِقُ بِالجَهْرِ
وها هُوَ صَوْتُ المصطفى جاءَ لِلْجَارِ
وكُلٌّ مِنَ الأَصْحابِ يُصْغِي إِلَى النَّبْرِ
ويُقْسِمُ طهَ بِالمُرَيْمِنِ ذِي الأَمْرِ

٨/٤/١٤٤٢هـ

بِأَنَّ قُرَيْشًا لَوْ دَعَتْهُ إِلَى خَيْبِ
وَيَأْتِي إِلَى عَيْبٍ وَيَأْتِي إِلَى ثَوْرِ (١)
وَلَيْسَ بِمَا تَدْعُوهُ شَيْءٌ مِنَ الضَّيْرِ (٢)
يَضُمُّ حَرَامًا سَوْفَ يَرْضَى عَلَى الفَوْرِ

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) عَيْرٌ وثَوْر : جَبَلان بِمَكَّةَ المُكَرَّمة . انظر معجم البُلدان : « ثَوْر » ٢/٨٧ و ٨٦ ، « وعَيْر » ٤/١٧٢

(٢) الضَّيْر : الضَّرر والجَوْر .

أَلا إِنَّها القَصْواءُ أَصْبَحَتْ لِأَحْمَدا
وَقَدْ فَهِمَتْ كُلَّ الَّذِي شاءَهُ الهُدَى
وَها هِيَ ذِي قامَتْ كَظَبْيٍ وَقَدْ غَدا (١)
تَقُولُ سِباقٌ يَبْدَأُ اليَوْمَ راغِدا

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) غدا : جرى.

أَلا إِنَّها القَصْواءُ حَيَّ السَّيْرِ صابِرَهْ

أَلا إِنَّها بِنْتُ الحَرِيباتِ لَقّاحِرَهْ

أَلا إِنَّها بِالسَّبْقِ ذا اليَوْمَ سابِقَهْ

مَسافَةُ ما يَتْلُو مِنَ النُّوقِ ظاهِرَهْ(١)

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) يَتْلُو : يَأْتِي مِنَ التَّرْتِيبِ خَلْفَ القَصْواءِ.
ظاهِرَه : واضِحَة.

أَلا إِنَّها القَصْواءُ جاءَتْ لِغايَتِي
أَلا إِنَّها جاءَتْ لِخَطِّ نِهايَتِي
وَيَفْتَحُها المُخْتارُ كُلَّ وِلايَتِي
وَذِبتُ وَحَيْيٌ قادَها مِنْ بِدايَتِي

٨/٤/١٤٤٢م

حُدَيْبِيَةٌ نِصْفُ ثَرَاهَا كَانَ بِالْحَرَمْ (١)
وَتِلْكَ قُرَيْشٌ فِيهِ قَدْ خَطَّتِ الْعَلَمْ (٢)
وَفِيهِ بِئْرٌ مَاؤُهَا كَانَ قَدْ عُلِمْ
وَمِنْهُ قُرَيْشٌ تَرْتَوِي وَكَذَا النَّعَمْ (٣)

٨/٤/٢٤٢٢هـ

(١) نِصْفُ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحَرَمِ وَنِصْفُهَا فِي الْحِلِّ.
(٢) اخْتَارَتْ قُرَيْشٌ الْأَرْضَ الَّتِي رَاقَتْهَا.
(٣) النَّعَمُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَالْعَيْنِ: الْإِبِلُ.
وَالْجَمْعُ الْأَنْعَامُ.

وذي ناقةُ المُختارِ تجتُثُّ رحلَها
ألا إنَّ كلَّ الناسِ عاملَ بالمِثلِ
وذي الأرضُ حولَ البئرِ توصَفُ بالمَحلِ (١)
ألا إنَّ ماءَ البئرِ يوصَفُ بالقُلِّ (٢)

٨/٤/١٤٤٢هـ

(١) يقال: أرضٌ مَحل، لا مَرْعَى بها.
(٢) القُلّ، بضمّ القاف وتشديد اللام: القِلّة.

صِحابُ الهُدَى يَشْكُونَ مِنْ شِدَّةِ الظَّمَأْ
وأَنْعامُهُمْ تَشْكُو وَمِنْ قِلَّةِ الكَلَأْ
أَلا كُلُّ كَفَّارٍ لِذا الخَيْرِ قَدْ سَبَأْ (١)
وكانَ رَسُولُ اللهِ أَزْمَجَهُ النَّبَأْ

٩/٤/١٤٤٩هـ

(١) سَبَأَ: اسْتَوْلَى على الشَّيْءِ مِنْ أَجْلِ نفسه. وكانت قُرَيْشٌ قد سَبَقَتْ إلى الآبارِ والمراعِي الجَيِّدَةِ.

وَيْلَةٌ قُرَيْشٌ تَتْرُكُ الْبِئْرَ خَاوِيَهْ (١)

وَيْلَةٌ قُرَيْشٌ لِلْبِئَارِ لَحَاوِيَهْ

مُنَاهَا يَصِيرُ الْمُسْلِمُونَ بِدَاهِيَهْ

وَيْلَةٌ قُرَيْشٌ يَعْلَمُ اللهُ مَاهِيَهْ (٢)

٩/٤/٢٤٢٢هـ

(١) أَبْقَتْ قُرَيْشٌ لِلْمُسْلِمِينَ الْبِئْرَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

(٢) مَاهِيَهْ: مَا هِيَ. وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ.

وأصحابٌ لها قد شكَوا قِلّةَ الماءِ
ألا إنّ كُلاًّ قد أحَسّ بضرّاءِ
وآيةُ خيرِ الخلقِ تبدُو بصحراءِ
وها هيَ ذي بئرٌ تصيرُ لسقّاءِ (١)

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) البئر السقّاء: الدائمة الصبّ والجود بالماء.

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ قَدْ مَنَحَ السَّهْما
إِلَى الشَّخْصِ يَأْتِي قَدْ شَطَا الهَمَّ والغَمّا
وقَالَ أَلا فَانْعِرْسْهِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمّا (١)
أَلا إِنَّهُ إِذْ يَنْعِرِسُ السَّهْمَ قَدْ سَمَّى (٢)

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) الصَّمّا : الصَّمّاء ، أي الصَّخْرة الصُّلبة .
(٢) قد سَمَّى : قال : بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ .

صحابُ رسولِ اللهِ قد طَوَّقُوا البِشْرا
ونفسٌ لكلٍّ إنّها مُلِئَتْ بِشْرا
أ لا إنّ آياتِ الرّسولِ بَدَتْ تترى (١)
أ لا إنّ كُلاًّ باتَ يَنتظِرُ الكُبْرى (٢)

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) تترى : تتتابعُ وتتوالى .
(٢) الكُبرى : الآيةُ الكُبرى .

ويَحْمِلُ سَهْمَ المصطفى الآنَ مائِحٌ (١)
لِأَعْماقِ تِلْكَ البِئْرِ هاهُوَ رائِحُ
وباسْمِ مَلِيكِ العَرْشِ هاهُوَ صائِحٌ
لِصَخْرٍ بِسَهْمِ المصطفى هُوَ ذابِحُ

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) المائِح: الَّذي يَسْتَخْرِجُ الماءَ من البِئْرِ.

بِسْمِ رَسُولِ اللهِ هَلْ يَطْعَنُ الطِّينا
أَلَا إِنَّ ذَاكَ الصَّخْرَ قَدْ خَاضَهُ لِينا
وَسْمُ رَسُولِ اللهِ أَشْبَهَ سِكِّينا
أَلَا إِنَّ ذَاكَ الصَّخْرَ قَدْ رَاحَ مِسْكِينا

٩/٤/١٤٤٢هـ

وذيت صخرٌ كان فجّر ماءَهُ

وذاك الذي الرحمنُ قد كان شاءَهُ

ومَنْ شاءَ منهم كان ألقى رِشاءَهُ (١)

ومَنْ شاءَ غرقًا كان ألقى إناءَهُ

٩/٤/١٤٤٢م

(١) الرِّشاء: حَبْلُ الدَّلْو.

هذي آيةُ المُخْتارِ أبْصَرَها الرَّكْبُ

ومِنْ تَعَبٍ قد جاءَها بَعْضُهُمْ يَحْبُو

ألا إنَّ ماءَ البِئْرِ حَقًّا هُوَ العَذْبُ

وكُلٌّ مِنَ الصَّحْبِ طابَ لَهُ شُرْبُ

٩/٤/١٤٤٢هـ

٣٤١٣

أَلا إِنَّ طَهَ قَدْ أَتَى لِزِيارَةِ
لِبَيْتٍ مَلِيكِ العَرْشِ رَبِّ غارَةِ
وَتِلْكَ قُرَيْشٌ قَدْ سَعَتْ لِإِمارَةِ
وَعَدَّتْ مَجِيءَ البَيْتِ رَأْسَ خَسارَةِ

٩/٤/١٤٤٢هـ

٣٤٨٤

حُرَيْشٌ لِأَجْلِ الْحُمْقِ تَرْكَبُ رَأْسَهَا
وَتَجْهَلُ أَنَّ الْحُمْقَ يَحْفِرُ رَمْسَهَا (١)
وَتِلْكَ حُرَيْشٌ لَيْتَ تَحْفَظُ دَرْسَهَا
وَتَجْهَلُ أَنَّ الْيَوْمَ أَشْبَهُ أَمْسَهَا

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) الرَّمْس: القَبْر.

وأبصر صحب المصطفى آية كبرى

فلو سال ماء البئر كان غدا نهرا

أما إن تلك البئر كانت غدت بحرا

وذا خبث بئر قد أتى السهل والوعرا

٩/٤/١٤٤٢م

أَلا إِنَّ ماءَ البِئْرِ قد أَسْعَدَ الصَّحْبا
ومِنْ أَجْلِ فَيْضِ الماءِ كُلٌّ لقد هَبّا
وكُلٌّ بِفَضْلِ اللهِ قد أَدْرَكَ الشُّرْبا
لقد كانَ ماءُ البِئْرِ حَقًّا هُوَ العَذْبا

٩/٤/١٤٤٢هـ

وذي آيةُ المُختارِ أبصرها الناسُ
وذي آيةٌ كُبرى بها جدَّ إحساسُ
بأنَّ انتصارَ المصطفى آيةٌ تاسو(١)
ومن ذاكَ خِزيُ الكفرِ قادَ خَنّاسُ

٩/٤/١٤٤٢م

(١) تاسو: تأسو وتُطبِّب وتُعالِج وتُداوِي.

وجيشُ قُرَيشٍ إنَّهُ ضَمَّ أصحابا
جميعُهُمُ يَبْدُونَ في الكُفرِ أحبابا
ألا إنَّ كُلاًّ باتَ يَحْمِلُ أوصابا (١)
وأكبرُها غَلْقٌ أمامَ الهُدى البابا

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) الأوصاب جمع الوَصَب، بفتحتين، الوَجَع والمرض.

أَلا إِنَّ حالَ المُشْرِكِينَ خَطِيرُ
بِأَذْهانِ كُفّارٍ تَجِدُّ أُمُورُ
أَلا إِنَّما كُلُّ الأُمُورِ شُرُورُ
وَمَنْعُ رَسُولِ اللهِ ذاكَ كَبِيرُ (١)

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) مَنْعُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مِنْ أداءِ العُمْرَةِ أَهَمُّ الشّروطِ وأَخْطَرُها.

وتلك محرمش إنها تنزل الحرم
وتأتي إلى حل إذا اتركب القدم
وينزل خير الخلق في الحل قد علم
ومن زورة للبيت أحمد قد حرم (١)

٩/٤/١٤٤٢م

(١) الزورة : الزيارة.

إذا حانَ وقتُ الفرضِ ذاكَ بلالُ
ليتركُ تلكَ الأرضَ وهيَ حلالُ
وهي حرمٍ ذاكَ الأذانُ يُقالُ
وها هوَ لهُ بالصلاةِ ينالُ

٩/٤/١٤٤٢هـ

٣٤٩٢

أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ يَلْبَسُ إِحْراما
وَأَصْحابَهُ . والكُلُّ قد لاحَ مِقْداما
لقد حُرِمُوا مِنْ بَيْتِ رَبِّكَ أَعْواما
أَلا إِنَّ كُلاًّ كانَ بِالبَيْتِ قد هاما

٩/٤/١٤٤٢هـ

قُرَيْشٌ مَعَ الأَحْلافِ تُنْشِئُ جَبْهَةً
وَتِلْكَ قُرَيْشٌ تَسْبِقُ الكُلَّ نَعْرَةً
فَتَمْنَعُ لهَ حِينَما شاءَ عُمْرَةً
أَلا إِنَّ طهَ صادَفَ العامَ عَشْرَةً

٩/٤/١٤٤٢هـ

٣٤٩٤

وشرطُ رُجوعٍ ذي حُرَيْشٍ لتُعْلَنُ
ومِنْ بَعْدِ عامٍ عُمْرَةٌ هِيَ تُمْكِنُ
قَبُولُ رُجوعٍ بَعْدَهُ الكُلُّ مُمْكِنُ
بِرَفْضِ رُجوعٍ لِلسَّنَةِ أَلْسُنُ (١)

٩/٤/٢٤٢٢هـ

(١) إذا رَفَضَ النَّبيُّ صلّى الله عليه وسلّم أداء العمرة إلى العام القادم وليس هذا العام فلا يبقى سوى القتال.

وتِلكَ قُرَيْشٌ إنَّها تَتَأَكَّدُ
بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ لِلبَيْتِ يَقْصِدُ
ولكِنَّها في خُلْقِها تَتَعَرْبَدُ (١)
وها هِيَ في شَرْطٍ لَها تَتَشَدَّدُ

٩/٤/١٤٤٢هـ

(١) تَعَرْبَد: يَبْسوءُ خُلْقُها.

ورسل قريش إنها تتوالى
وهي الكبير دوما إنها تتعالى
ورسل الهدى دوما تقول مقالا
ألا إننا لسنا نريد قتالا

٩/٤/١٤٤٢هـ

٣٤٩٧

وحالُ رَسُولِ اللهِ قد قالَ دائِما
أَلا إِنَّنا قَوْمًا لَنَرْعَى مَحارِما
وكُلٌّ بِخَيْرٍ جاءَهُ كانَ عالِما
ونَرْفُضُ فِعْلَ القَوْمِ جاءُوا عَظائِما

٩/٤/١٤٤٢م

٣٤٩٨

وحالُ بُطْلٍ حالَ جاءَ لِعُمْرَةٍ
بِعُمْرَتِنا ذا الثَّوْبُ حالَ وحِجَّةِ
وأحوالُنا دلَّتْ على طُولِ سَفْرَةٍ
ولَيْستْ على قَوْمٍ نَوَوْا نَيْلَ غِرَّةٍ

٩/٤/١٤٤٢هـ

٣٤٩٩

ورُسْلُ قُرَيْشٍ لِلْهُدَى تَتَتَابَعُ

وكُلٌّ مُنَاهُ أَنْ تَزُولَ بَرَاقِعُ (١)

وكُلٌّ بِحُسْنِ القَصْدِ هَا هُوَ قَانِعُ

وتِلكَ قُرَيْشٌ لا تَزَالُ تُمَانِعُ

٩/٤/٢٠٢٢م

(١) كُلُّ مرسول قريش على التأكد من أن المسلمين جاءوا لأداء العُمْرة وليس القتال.